

## تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 683

محمد بن صالح العثيمين

طيب الزمان قول الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له وصيام يوم عرفة يكفر السنة الماضية

طيب طيب وش الدليل في العشر الاواخر الاولى من ذي الحجة - 00:00:01

ما هو ها غانم الرسول صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله عشر. نعم تمام اه المكان عندك؟

نعم ايش خير - 00:00:29

نعم طيب من ها نعم معركة بدرها اطلع الى اهل بدر فقالوا اعملوا ما شئتم وغير اه طيب فالفرائض افضل من جنس

النواة. طيب النوع ان يكون باعتبار النوع ايضا - 00:00:59

العاشر الاول الفرائض جنس كفراه الجنس هو نفس الفرائض تختلف الصلاة افضل من الزكاة والزكاة افضل من الصيام وصلاة العصر

افضل من غيرها اي نعم وباعتبار النوع اعمار طيب لماذا لا نقول الصلاة افضل من الزكاة؟ ها؟ شف الان جنس الفرائض افضل من

النواقل - 00:01:40

هذا جنس؟ نعم الجنس هو الذي تحته انواع ومن مر علينا هذا في تعريف الجنس الجنس هو الذي تحته انواع الفرائض تحتها انواع

صلاحة زكاة صيام حج ولا لا طيب. الصلاة اذا الصلاة افضل من الزكاة. الزكاة افضل من الصيام - 00:02:23

واضح هذا باعتبار النوع الدليل ان الصلاة من تركها فهو كافر والزكاة الواد فيها من عقوبات ما لم يرد في الصيام والحج بقينا

ايضا النواقل تختلف ولا ما تختلف - 00:02:44

تختلف بعضها او كد من بعض هذا باعتبار النوع وش باقي علينا خمسة هذولي الحال كيفية العمل كيفية العمل الكيفية نعم نعم كل ما

كان الانسان اتبع في عبادته للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:01

كان اكمل فصلة بخشوع افضل من صلاة بلا خشوع نعم باعتبار النية الاختلاف باعتبار النية وهذا الاخير ينبغي على ان يكون هو

الاول لانه لان له تأثيرا عظيما بالغا - 00:03:24

طيب اذا نرجع الى درس القرآن قال قال الله عز وجل والله يضاعف لمن يشاء هل هو على اطلاقه وانه يضاعف سبحانه وتعالى

لمجرد المشيئة لا بل يضاعف لمن يشاء من اقتضت حكمته - 00:03:48

ان يضاعف له لانه سبقنا قاعدة ان كل شيء علق بمشيئة الله فان المراد به المشيئة المفرونة بالحكمة واستدللنا بذلك بقوله تعالى

وما تشاوفون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمـا. نعم - 00:04:08

قال والله واسع عليـم والله واسع ومن سعـته عـز وجل فضـله وثوابـه واسـع يعـني في كل صـفاتـه عـلمـه اوـسعـ العـلومـ رـحـمـته اوـسعـ الرحـمةـ

وـحـلـمه اوـسعـ الـحـلـمـ وـعـطـاؤـه اوـسعـ العـطـاءـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـقـسـ - 00:04:33

فكـلـ صـفـاتـهـ فـانـهاـ صـفـاتـ وـاسـعـ عـظـيمـةـ عـلـيـاـ وـعـلـيـمـ ايـ ذـوـ عـلـمـ وـالـعـلـمـ هوـ اـدـرـاكـ الشـيـعـ علىـ ماـ هوـ عـلـيـهـ اـدـرـاكـاـ جـازـماـ مـطـابـقاـ هوـ عـلـىـ ماـ

هوـ العـيـنـ اـدـرـاكـ شـيـعـ علىـ ماـ هوـ عـلـيـهـ اـدـرـاكـاـ - 00:05:01

جازـماـ صـحـ سـئـلـ متـىـ غـزوـةـ بـدرـ؟ـ قالـ فيـ السـنـةـ الـخـامـسـةـ تـأـكـدـ؟ـ قالـ مـتـأـكـدـ مـثـلـ ماـ انـكـ تـكـلـمـنـيـ الـانـ يـقـولـ هـذـاـ ماـ هوـ ماـ هوـ عـلـمـ يـسـمىـ

جهـلاـ مـركـباـ يـسـمىـ جـهـنـمـ مـركـباـ - 00:05:28

طيب سـأـلـناـهـ عـنـ غـزوـةـ بـدرـ لـاـ اـدـرـيـ يـاـ اـيـمـ عـالـمـ وـلـاـ غـيرـ عـالـمـ سـؤـالـ وـاحـدـ هـاـ اـيـهـ ماـ يـعـلـمـ اـيـهـ هـلـ هوـ عـالـمـ وـلـاـ غـيرـ عـالـمـ هوـ غـيرـ

عـادـيـ؟ـ غـيرـ عـالـيـةـ - 00:05:46

صح ولكن هذا يسمى جهلا بسيطة يعني غير مركب طيب سألناه عن غزوة بدر قال اما في الثانية او في الثالثة ويتراجع عندي انها في الثانية ها علم هذا ظن لانه ما جزم - [00:06:06](#)

الثالثة تسمى لا شف الثانية لين قال اظن انها في الثانية هذا ظن او الثالثة وهم طيب قال لا ادري افي الثانية ام في الثالثة؟ هذا شك. تمام طيب Heidi الادراكات والله واسع علينا. ناخذ - [00:06:29](#)

قال الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا من ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الذين ينفقون اموالهم هذه مبتدأ - [00:06:54](#)

خبرها لهم اجرهم عند ربهم جملة تملت لهم اجرهم عند ربهم يقول الله عز وجل لما بين فيما سبق الاخلاص وهو سابق على على الانفاق والمتتابعة وهي سابقة على الانفاق - [00:07:15](#)

ذكر هنا الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم يوجد منه اه ثم يعدم منهم ما يبطل نفقتهم يعني لأن النفقة لها شروط سابقة ولها مبطلات لاحقة الشروط السابقة الاخلاص والمتتابعة - [00:07:35](#)

ان تكون في سبيل الله والشروط اللاحقة لا تتبع بالمن والاذى يعني قد ينفق الانسان ماله في سبيل الله على الشريعة على وجه الشريعة لكن يتبع هذا الانفاق منا او اذى بالنسبة للمنافق عليهم - [00:08:02](#)

فذكر بعد قال الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى اما الاول الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله فقد صبغوا الكلام عليه ثم - [00:08:27](#)

اي بعد الانفاق واتي بثم الدالة على الترتيب والتراخي يعني ثم لا يتبعون ولو بعد مدة ما انفقوا منا ولا اذى منا هو ان يظهر الانسان المنافق عليه - [00:08:42](#)

ان له عليه فضلا كأن يظهر بمظاهر المترفة عليه نعم او وكانه اذا رآه يقول له بعينه مو بفمه تقول اذك اللي انا عطيته هذا يمكن ولا لا يمكن - [00:09:06](#)

يعني تحس من ملامحه انه يقول اذك اللي انا عطيتك هذا يعتبر من فان اظهر ذلك للناس فهو اذى ناظره للناس فهو اذى بان يقول مثلا عند الناس شوف هذا الرجل - [00:09:29](#)

انا اعطيت واعطيتك كسوت وبنيت له بيبيا فرشت البيت واثنته واتيت له بارزاق ومع ذلك ما كني عنده الا واحد من الناس هذا وش يكون هذا يكون اذى الذي يمن على المعطى - [00:09:48](#)

او يؤذيه بالقول الدال على منتهي عليه هذا يبطل اجره بهذا السبب والذي لا يتبع ما انفق منه ولا اذى له الاجر كاملا. ولهذا قال لهم اجرهم عند ربهم - [00:10:09](#)

الاجر ما يعطاه العامل في مقابلة عمله ومنه اجرة الاجير وسمى الله سبحانه وتعالى هذا التواب اجرا لانه عز وجل تكفل للعامل بان يجزيه على هذا العمل فصار كاجر الاجير - [00:10:29](#)

وقسم الله تعالى الثواب اجرا تشبها للعمل بالاجر والاستئجار وسماه مرة قرضا وهو ابلغ في الكرم قرضا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعف له اضعاف كثيرة كأن هذا العمل الذي عملته لله عز وجل - [00:10:50](#)

كانه قرظ اقرضته الله ووجه الشبه بينهما ان في كل منهما التزام بماذا بالوفاء فسماه الله قرضا قال عز وجل لهم اجرهم عند ربهم مدخل عنده هذا الاجر المدخل امر - [00:11:16](#)

مجزوم به وهل لذى انفق ولم يتبع ما انفق منه ولا اذى هل له اجر مقدم الجواب نعم دل عليه قوله تعالى وما انفقت من شيء فهو يخلفه ان يأتي بخلافه - [00:11:42](#)

وبدله فتبين الان ان للانسان المنافق في سبيل الله الذي لم يتبع ما انفق منه ولا اذى له اجر مدخل عند الله تكون الحسنة سبع مئة وله ثواب عاجل وما انفقت من شيء - [00:12:01](#)

فهو يخلفه وهو خير الرازقين نعم مثلا يذكر اللي هو فاعل لكن ما هو عندنا اعطيته فلان او فعلت يعني في غيره. حتى هذا فيه اذى

00:12:22 هذا من هو؟ لا هذا ادم -

هذا اذى لان هؤلاء الذين علموا بذلك ربما يذكرونه يوما الدهر وربما ايضا يعني يهبط ميزان هذا الرجل المعطى يهبط ميزانه عندهم  
له ما يقصد واحد ابه لا يأس، هذا لا يأس، لكن، هذا يخشى، فيه من الرياء - 41:12:00

هذا يخشى به من الرياء او الاعجاب نعم احس هل يرجع الذي اعطاه او هذى ما تجib الفوائد ذي يا محمد لكنه سؤال مهم يقول  
ها، المنفة، عليه اذا احس، يان المنفة - 00:13:04

من عليه او ربما اذاه هل الافضل ان يبقى قابلا للانفاق او يردهم كده طيب اذا رد هل يلزم المنفق قيوله ام لا ها؟ لا يلزم التس ع لازمه لانه - 00:13:26

قد ملك المعطى ملكها الان رجوعه الى المنفق معناه التجديد ملك فلازمه قبوله لكن له ان يقول يا اما ان تقبل او تحبس لسانك عن الكلام والعدا نعم يا عم . 00:13:53

الحادي كل عمل ابن ادم له. نعم. سبع منة في هذه الاية غير محددة نعم ما يمنع فاما ان يقال هذا خاص بالصدقة والانفاق لان الانفاق  
الانسان يكتم: فيه شرحها - 10:14:00

وكان الله تعالى في وصفه وانه لحب الخير لشديد وقال تحبون المال تبا جما وكثير من الناس يهون عليه العمل بالنسبة للإنفاق  
واما ان يقال الاقتصار على سبيل ما في الحديث لا يمنع الزيادة - 00:14:36